

توصيف مستخلص أوراق نبات الآس (*Myrtus communis L.*) ودراسة تأثيراته في DNA الفئران السويسرية البيضاء

د. ستار جاسم حنروش م.م ياسمين خضير خلف
قسم علوم الحياة، كلية التربية، جامعة كربلاء

د. علي حمود السعدي د. حسن فاضل ناجي
قسم علوم الحياة، كلية العلوم، جامعة بابل

الخلاصة

أختبرت الفعالية المضادة للأكسدة للمستخلص الميثانولي المائي (20 : 80 ، v/v) لأوراق نبات الآس (*Myrtus communis L.*) باستخدام نظامي الرش بالبيتاكاروتين ، والاكسدة الاقترانية للبيتاكاروتين وحامض اللينوليك . أنجز التحليل الوراثي اعتماداً على فحص تحلل DNA لخلايا الدم البيضاء للفئران السويسرية البيضاء (Balb/c) بعد معاملتها بالمستخلص بتركيزات 0.001 ، 0.005 ، 0.01 ملغم/ 100 مايكروليتر من الراسب الخلوي . برزت الفعالية المضادة للأكسدة في مستخلص أوراق نبات الآس من خلال ظهور ثلاث حزم موجبة على كروماتوغرافيا الطبقة الرقيقة احتفظت باللون الاصفر للبيتاكاروتين (عامل الاعاقة = 0.87 ، 0.97 ، 0.98). وقد أكدت هذه الفعالية من خلال قدرة المستخلص على ابقاء مستوى الامتصاصية مستقرة نسبياً ($\lambda_{max} = 470nm$) حتى الدقيقة 105 من الوقت ومقاربة الى منحنى السيطرة الموجبة للـ **Butylated hydroxy toluene** . أشارت نتائج التحليل الوراثي الى أن التركيز 0.001 ملغم / 100 مايكروليتر من الراسب الخلوي لم يسبب أي ضرر في DNA لخلايا الدم البيضاء للفئران ، في حين ادت المعاملة بالتركيزين 0.005 و 0.01 ملغم / 100 مايكروليتر الى حدوث تحلل واضح في DNA ، تمثل بظهور مسح بحجم جزيئي تراوح بين 20 – 2 و 18 – 0.4 كيلو زوج قاعدي على التوالي .

Abstract

The antioxidant activity of methanol water extract (20:80, v/v) of the leaves of *Myrtus communis L.* was checked, using the β - carotene spray method, and measuring the coupled oxidation of β - carotene and linoleic acid. The genetic analysis was carried out depending on DNA fragmentation test of WBCS of albino swiss mice (Balb/c) after exposing to the extract of the concentrations 0.001 , 0.005 and 0.01 mg/100 μ l of cell pellet. The results showed that there is activity of the antioxidant in the extract through the appearance of 3 positive bands on thin layer chromatography, that kept the yellow colour of β - carotene (Rf=0.87. 0.97 and 0.98). This activity was confirmed by the ability of the extract to keep the absorbance relatively stable($\lambda_{max}=470nm$) through the period of 105 min. and close to the positive control curve of butylated hydroxy toluene . The genetic analysis results showed that the concentration of 0.001 mg/ 100 μ l of cell pellet was ineffective on the DNA of WBCS of mice, while the concentrations of 0.005 and 0.01 mg/100 μ l caused DNA fragmentation , these were cleared from the appearance of DNA smears with molecular sizes ranged between 20-2 and 18-0.4 kbp, respectively.

Keywords: Antioxidant activity, DNA fragmentation, *Myrtus communis L.*

المقدمة Introduction

ينتمي نبات الآس *Myrtus communis L.* الى العائلة الآسية *Myrtaceae* ، وهو عبارة عن شجيرات معمرة دائمة الخضرة غالباً ما تنمو في الاماكن الرطبة والظليلية ، وللنبات افرع كثيرة تحمل اوراق متقاربة جلدية القوام تتراوح بين البيضية والمستطيلة ومستدقة القمم متكاملة الحواف ذات رائحة عطرية ، وتحمل الاغصان ازهاراً بيضاء الى زهرية (1). لقد بين (2) ان مستخلصات نبات الآس تمتلك فعالية عالية مضادة للأكسدة ، وفي دراسة اخرى(3) تمت مقارنة الفعالية المضادة للأكسدة لثلاثة مستخلصات لهذا النبات ، تبين بان اعلى فعالية كانت في المستخلصات الكحولية المائية ثم مستخلص خلاص الاثيل ثم مستخلص المتبقي المائي . كما بين (4) ان المستخلص المائي والمستخلص الميثانولي ومستخلص خلاص الاثيل تظهر فعالية مضادة للشقوق الحرة عند اجراء اختبار الـ **1- T-diphenyl – 2- picryl hadrazyl** ، إذ أن مستخلصات هذا النبات تحتوي على اكثر من 20 مركباً وتعطي فعالية عالية لمستخلصات النبات . كما قام (5) بعزل المادة المسماة **Trimeric phloroglucinol myrtus commulo – neA** وهي من مشتقات الـ **Silylated cyclized** بحيث اظهرت فعالية قوية جداً

ملغم/ 100 مايكروليتر من الخلايا) وتركت لمدة ثلاث ساعات ، ثم اجري استخلاص DNA من الخلايا و قورن بالـ DNA المستخلص من الحجم نفسه لحيوانات مجموعة السيطرة غير المعاملة (3 فئران) .

5- أستخلاص الـ DNA الكلي

أستخلص الـ DNA الكلي من خلايا الدم البيضاء بعد معاملة حيوانات التجربة بالتراكيز التدريجية من المستخلص وفق ماأشار اليه (15).

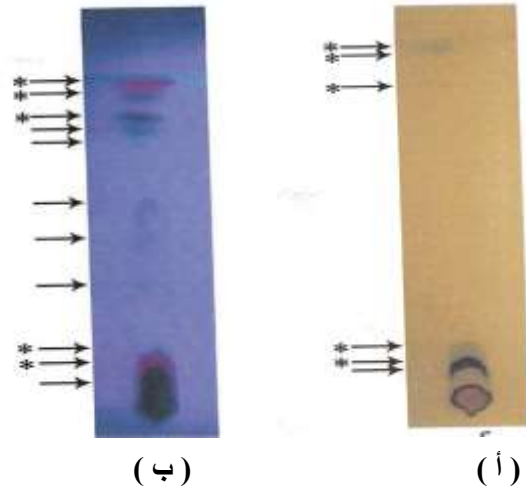
6- الترحيل الكهربائي

اجري الترحيل الكهربائي في هلام الاكاروز للـ DNA المستخلص من خلايا الدم البيضاء حسب ماذكر في (16).

النتائج والمناقشة Results and Discussion

يبين الجدول (1) الحزم المفصولة للمستخلص على صفائح TLC ، اذ يلاحظ عند الفحص تحت الضوء المرئي ظهور حزم تراوحت قيم Rf من خلايا الدم البيضاء لها بين 0.98 – 0.09 (شكل – 1) ، اذ يمكن ان يعزى ذلك الى احتواء مستخلص أوراق نبات الأس على اكثر من مكون ، خصوصاً وان مستخلصات هذا النبات وبالذات الكحولية المائية تحتوي على مركبات متنوعة ، مثل المركبات عديدة الفينولات Flavonol glycosides ، Galloyl – glucoisides ellagitannins acid ، كما وتكون غنية بالتانينات فضلاً عن مشتقات Galloyl (3) . اشار (2) الى ان مستخلص نبات الأس يحتوي على مركب Oligomeric non – prenylatedacylphloro glucinols وقد اثبت (17) بان مستخلصات هذا النبات تحتوي على اكثر من 20 مركباً ، وعليه فان اجراء دراسة لاحقة تعتمد على كروموتوغرافيا الغاز المدمج بطيف الكتلة (Gas chromatography- mass spectroscopy) يمكن ان تعطي توصيف دقيق للمركبات المتواجدة في مستخلص النبات قيد الدراسة . يظهر الجدول (2) وجود فعالية جيدة مضادة للاكسدة للمستخلص الميثانولي لمائي لنبات الأس ، وذلك من خلال احتفاظ 3 حزم باللون الاصفر للبيتاكاروتين من مجموع 11 حزمة ظهرت على صفائح TLC (شكل – 2) ، وقد عززت هذه النتيجة بالاختبار الثاني الذي تم بطريقة الاكسدة الاقترانية للبيتاكاروتين وحمض اللينوليك (شكل – 3) . لوحظ أن قدرة المستخلص على جعل مستوى الامتصاصية مرتفع نسبياً (< 0.4) عند الطول الموجي 470 نانوميتر مقارنة بالسيطرة السالبة بحيث استقر هذا المستوى عند الدقيقة 105 الامر الذي يؤكد فعالية وثباتية المستخلص كمضاد للاكسدة . ان هذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه (4) في كون المستخلص المائي والمستخلص الميثانولي ومستخلص خلايا الاثيل لنبات الأس تظهر فعالية مضادة للشقوق الحرة عند اجراء اختبار (2,2-diphenyl- 1- pierylhydrazyl) ، علاوة على قدرتها على تقليل بروكسيد الهيدروجين مقارنة مع مادتين قياسيتين مضادتين للاكسدة وهما Butylated hydroxy anisole و Butylated hydroxy toluene . ان النتيجة اعلاه تقترح استخدام مستخلصات أوراق هذا النبات كمضادات طبيعية للاكسدة في تطبيقات وقائية وعلاجية ، فضلاً عن إمكانية استخدامها في حفظ الاغذية بعد تعزيز ذلك بدراسات مكملة .

ان مستوى التحلل الحاصل في الـ DNA المستخلص من خلايا الدم البيضاء بعد المعاملة بتراكيز تدريجية من المستخلص يظهر في الجدول (3) والشكل (4) ، اذ يلاحظ بان التركيز الاول (0.001 / 100 ميكروليتر) ادى الى ظهور حزمة واحدة بحجم جزيئي تراوح بين 19 – 9 كيلو زوج قاعدي وهذا مقارب جداً للحجم الجزيئي لحزمة الـ DNA الممثلة لعينة السيطرة (20 – 11 كيلو زوج قاعدي) ، في حين ادت المعاملة بالتركيزين الثاني والثالث (0.005 و 0.01 ملغم / 100 مايكروليتر) الى تحلل واضح تراوح بين 20 – 2 و 18 – 0.4 كيلو زوج قاعدي على التوالي. ان هذه النتيجة تبين تأثير الـ DNA سلبياً بالتراكيز المرتفعة التي تصل الى 0.05 ملغم / 100 مايكروليتر من الخلايا ، وهذا يشير الى فعالية المستخلص المحللة للـ DNA والتي قد تكون بتأثيره على الأشرطة المفردة او المزدوجة . يتفق هذا ضمناً مع ما أشار اليه (18) من ناحية وجود تأثير سمي للزيوت الاساسية المستخلصة من اوراق نبات الأس ، اذ يحدث هذا اذا ما اعطي الزيت للفران عن طريق الفم بجرعة 2.2 مل / كغم بعد 10 ايام من المعاملة . هذا ويمكن تفسير النتيجة اعلاه في ضوء الآلية التي اشار اليها (19) في ان عملية تكسير الـ DNA التي تؤدي الى الموت الخلوي المبرمج (Apoptosis) تتم من خلال عامل تكسير الدنا (DNA Fragmentation DFF factor) المكون من عاملين ثانويين (DFF 45 و DFF 40) ، فبعد تنشيط عملية الموت المبرمج ينشط الـ DFF 45 بوساطة انزيم Caspase 3 ويفصل عن DFF 40 ، وعليه ينتشط انزيم الـ DFF 40 endonuclease الذي يعمل على تقطيع الـ DNA الكروموسومي . وفي دراسة اخرى (14) حول تأثيرات الكادميوم في استحثاث الموت الخلوي والمادة الوراثية لخلايا الكبد للأسماك ، كانت النتائج بشكل عام مشابهة للدراسة الحالية وعليه يمكن استنتاج بانه على الرغم من امكانية الاستفادة من مستخلصات نبات الأس في المجال العلاجي وغيره الا انه لابد من توخي الحذر وخصوصاً عند استخدام جرعة مرتفعة نسبياً ، لذلك لابد من اجراء دراسات لاحقة موسعة حول طبيعة التأثيرات البايولوجية لمستخلصات هذا النبات والجرع الامنة منها .



شكل (1). ترحيل المستخلص الميثانولي لأوراق نبات الأس على صفائح TLC .
أ- عند الفحص بالضوء المرئي ، ب- عند الفحص بالأشعة فوق البنفسجية // الاسهم تشير الى مواقع الحزم ، * الحزم المشتركة.

جدول (1). توصيف الحزم المتكونة على صفائح TLC للمستخلص الميثانولي لنبات الأس .

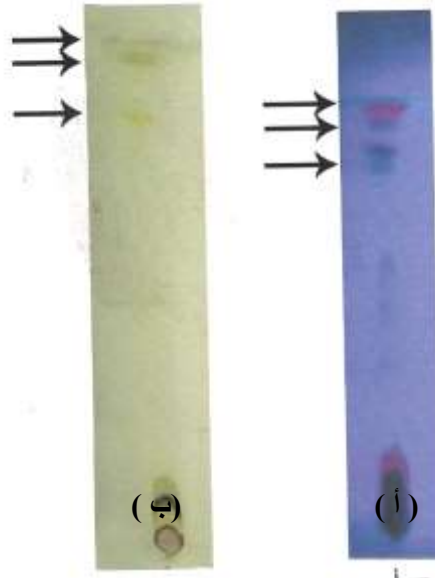
خصائص الحزم			طريقة الفحص
العدد	اللون	قيم Rf	
6	بنّي	0.09	الضوء المرئي
	بنّي	0.12*	
	احمر فاتح	0.17 *	
	اصفر	0.87 *	
	اخضر فاتح	0.97 *	
	اخضر فاتح	0.98 *	
11	اسود	0.12 *	الاشعة فوق البنفسجية
	احمر براق	0.16	
	بنفسجي	0.17 *	
	بنفسجي	0.38	
	بنفسجي	0.50	
	بنفسجي	0.62	
	بنفسجي	0.68	
	ازرق	0.72	
	ازرق	0.87 *	
	ازرق	0.97 *	
	احمر براق	0.98 *	

* الحزم المشتركة عند الفحص بالضوء المرئي والاشعة فوق البنفسجية .

جدول (2). نتائج الفحص للقابلية المضادة للاكسدة باستخدام اختبار الرش بالبيتاكاروتين .

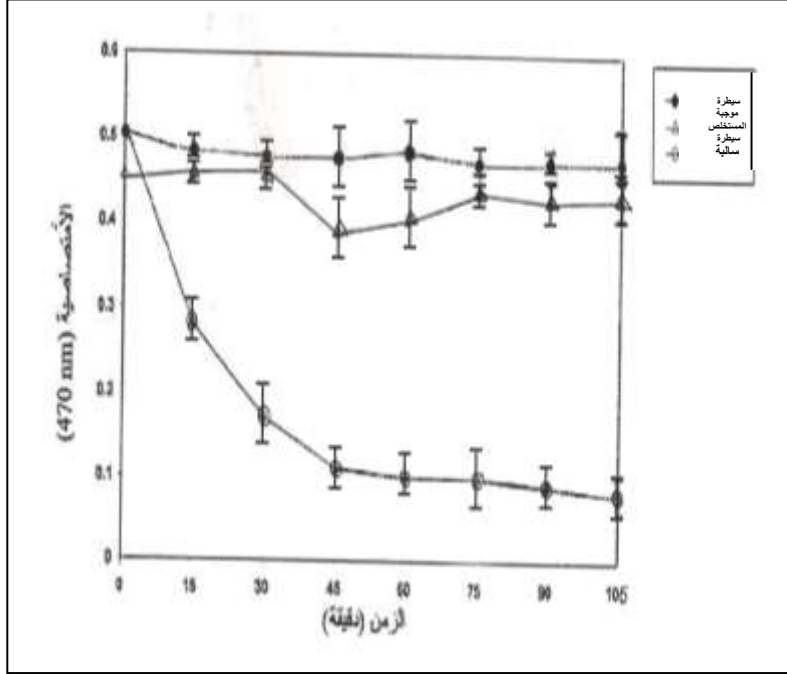
نتيجة الفحص	قيم Rf للحزم
-	0.09
-	0.12
-	0.16
-	0.17
-	0.38
-	0.50
-	0.62
-	0.68
-	0.72
+	0.87
+	0.97
+	0.98

الرموز: + : وجود فعالية مضادة للاكسدة (الحزم التي احتفظت باللون الاصفر) .
- : عدم وجود فعالية مضادة للاكسدة



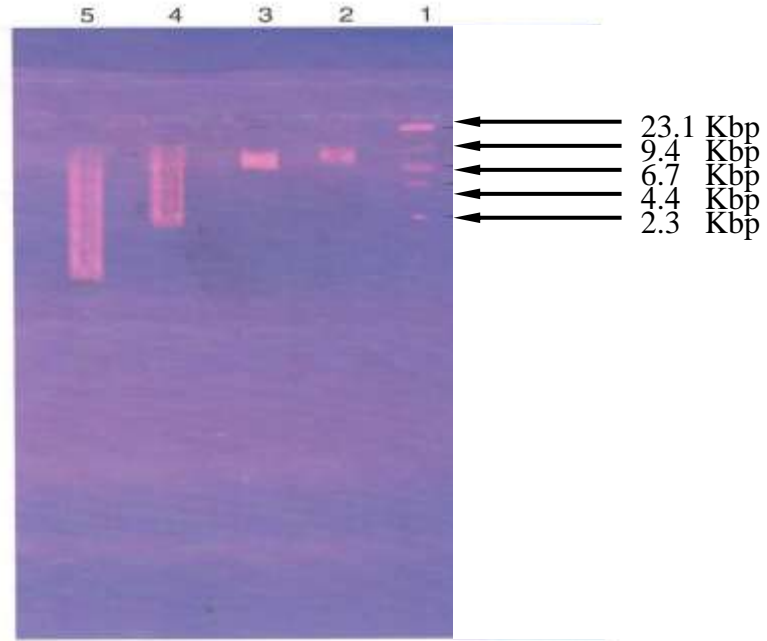
شكل (2). فحص القابلية المضادة للاكسدة بطريقة الرش بالبيتاكاروتين للمستخلص الميثانولي المائي لأوراق نبات الأس.
أ- قبل الرش ، ب- بعد الرش.
الاسهم تشير الى مواقع الحزم ذات الفعالية المضادة للاكسدة (التي احتفظت باللون الاصفر).

شكل (3) . القابلية المضادة للاكسدة بطريقة الاقترانية للبيبتاكاروتين وحمض الينوليك للمستخلص الميثانولي المائي لمستخلص أوراق نبات الأوس.



جدول (3) . مستوى تحلل DNA المستخلص من خلايا الدم البيضاء للفرن بعد المعاملة بتراكيز تدريجية من مستخلص اوراق نبات الأوس.

خصائص DNA		تراكيز المستخلص (ملغم / 100 مايكروليتر من الراسب الخلوي)
رقم المجال في الشكل (4)	الحجم الجزيئي (كيلو زوج قاعدي)	
2	10 - 20	السيطرة
3	9 - 19	0.001
4	2 - 20	0.005
5	0.4 - 18	0.010



شكل (4). الترحيل الكهربائي في هلام الاكاروز (0.7%) بفرق جهد 70 فولت للـ DNA المستخلص من خلايا الدم البيضاء للفتران المعاملة بتراكيز تدريجية من مستخلص أوراق نبات الأس.

- 1- DNA الفيروس لامدا المقطوع بالانزيم *Hind III* والمستخدم كدليل حجمي.
- 2- DNA محضر من WBCs لحيوانات مجموعة السيطرة.
- 3- DNA محضر بعد المعاملة بالمستخلص بتركيز 0.001 ملغم/ 100 مايكروليتر.
- 4- DNA محضر بعد المعاملة بالمستخلص بتركيز 0.005 ملغم/ 100 مايكروليتر.
- 5- DNA محضر بعد المعاملة بالمستخلص بتركيز 0.01 ملغم/ 100 مايكروليتر.

المصادر References

1. سعد، شكري ابراهيم . (1972) . تصنيف النباتات الزهرية. الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، جمهورية مصر العربية.
1. Rosa, A., Deiana, M., Casu, V., Corona, G., Appendino, G., Bianchi, F., Ballero, M. and Dlssi, M. A. (2003). Antioxidant activity of oligomeric alyphoroglucinols from *Myrtus communis* L. *Free Radic. Res.*, 37(9): 1013-1019.
2. Romani, A., Coinu, R., Carta, S., Pinelli, P., Galardi, C., Vincieri, F. F. and Franconi, F. (2004). Evaluation of antioxidant effect of different extracts of *Myrtus communis* L. *Free Radic Res.*, 38(1): 97-103.
3. Hayder, N., Kilani, S., Abdelwahed, A., Mahmoud, A., Meftah, K., Enchibani, J., Ghedira, H. and Chekir-Ghedird, L. (2004). Antimutagenic activity of aqueous extracts and essential oil isolated from *Myrtus communis* . *Pharmacie*, 59(7): 523-524.
4. Appendino, G., Bianchi, F., Minassi, A., Sterner, O., Ballero, M. and Gibbons, S. (2002). Oligomeric alykphorglucinols from *Myrtus communis*. *J. Nat. Prod.*, 65(3): 334-338.
5. Al- Saimary, I. E., Bkr, S. S., Jaffar, T., Salim, H. and Al- Muosawy, R. (2002). Effect of some antibiotics on *Pseudomonas aeruginosa*. *Med. J.*, 33(7) : 802-805.
6. Ortega, M. and Rodenas, S. (1979). *Myrtus communis* L. Phytoemagg-lutinns as a clarifying agent for lipemic sera. *Clin. Chem Acta.*, 92 (2): 135-149.

7. Elfelleh, M. S., Akhter, M. H. and Khan, M. T. (1984). Antihyperglycaemic effect of an extract of *Myrtus communis* in streptocotocin induced diabetes in mice. *Jethnophar-macol.*, 11(3): 275-281.
8. Sepici, A., Gurbuz, I., Cevik, and Yesilada, E. (2004). Hypoglycaemic effects of myrtle oil in normal and alloxan diabetic rabbits. *Jethnopharmacol.*, 93(2-3): 311.
9. Sato, M., Ose, Y., Nagase, H., Kito, H. and Sakai, Y. (1990). Mechanism of antimutagenicity of aquatic plant extracts against benzo(a) pyrene in the Salmonella assay. *Mut. Res.* , 241:283-290.
10. Vekiari, S. A., Orcopoulo, V. and Thomopoulos, C.D. (1993). Oregano flavonoids as lipid antioxidants. *JAOCS.* ,70(5): 483-487.
11. Pratt, D. E. and Miller, E. E.(1984). A flavonoid antioxidant in Spanish peanuts. *JAOCS.*, 61(6): 1064-1071.
12. Pratt, D. E. and Birac, P. M. (1979). Source of antioxidant activity of soybeans and soy products. *J. Food ., Sci.* 44:1720
13. Risso-de Faverney, C., Devaux, A., Lafaurie, M., Girard, J.P., Bailly, B. and Rahmani, R. (2001). Cadimium induces apoptosis and genotoxicity in rainlow trout hepacytes through generation of reactive oxygene species. *Aquatic toxicology*, 53: 65-76.
- 15.Sambrook, J. and Russel,R.W. (2001). *Molecular cloning: A laboratory manual*, 3rd ed.Cold Spring Harbor Laboratory Press, Cold Spring Harbor, New York.
16. Prifer,U.(1984). Characterization of plasmid DNA by agarose gel electrophoresis, In: *Advanced molecular genetics.* (ed. Puhler, A. and Timmis, K.N.). Springer Verlage, Berline. , p:26-37.
17. Traboulsi, A.F., Taoubi, K., El-Haj, S., Bessiere, J. M. and Romal, S. (2002). Insecticidal properties of essential oils against the Mosquito *culex pipens molestus*(Diptera: culicidea). *Pestmanag Sci.*, 58(5): 491-495.
18. Vehleke, H. and Brinkschulte- Freitas, M. (1979). Oral toxicity of essential stimulation *Myrtus* and adative liver stimulation. *Toxicology*, 12(3): 335-342.
19. Hua, Z. J. and Xu, M. (2000). DNA fragmentation in apoptosis . *Cell Res.*, 10: 205-211.